

54 الزعم بتناقض القرآن في مكة وعدد ملائكة بدر

#شبهـات_ـحـولـالـقرـآنـالـكـريم

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على حبيبه الذي اصطفى.
وعلى جميع رسل الله اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم
شبهـات حولـالـقرـآن - 00:00:00

قلنا باـنـ القـاعـدةـ الـقـرـآنـيـةـ وـاضـحةـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـونـ الـقـرـآنـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيرـ اللهـ لـوـ جـدـواـ فـيـهـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ.ـ الـكـتـابـ الـذـيـ نـاقـضـ لـيـسـ مـنـ
عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـنـ اللهـ لـاـ يـقـدـمـ مـعـلـوـمـةـ ثـمـ يـنـقـضـهـ بـمـعـلـوـمـةـ أـخـرـiـ - 00:00:18
فـمـاـ عـنـ التـنـاقـضـاتـ الـتـيـ زـعـمـهـ الـزـاعـمـونـ قـالـواـ الـقـرـآنـ تـنـاقـضـ.ـ اـيـنـ يـاـ هـدـاـكـمـ اللـهـ ؟ـ قـالـواـ حـيـنـ قـالـ لـاـ اـقـسـمـ بـهـذـاـ الـبـلـدـ فـهـوـ يـنـفـيـ اـنـهـ
سـيـقـسـ بـمـكـةـ الـمـكـرـمـةـ لـكـنـهـ يـقـوـلـ وـهـذـاـ الـبـلـدـ الـأـمـيـنـ وـهـذـاـ اـقـسـمـ بـمـكـةـ.ـ فـقـالـواـ هـذـاـ تـنـاقـضـ.ـ مـرـةـ يـقـوـلـ لـاـ اـقـسـمـ بـمـكـةـ وـمـرـةـ - 00:00:36
يـقـسـ بـمـكـةـ اـقـوـلـ يـاـ هـدـاـكـمـ اللـهـ لـقـدـ ظـمـنـتـ اـنـ لـاـ فـيـهـ لـاـ اـقـسـمـ هـيـ لـاـ النـافـيـةـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ لـوـ كـانـتـ هـذـهـ الـاءـ لـاـ النـافـيـةـ فـكـلـامـكـمـ
صـحـيـحـ بـاـنـ هـنـاكـ تـنـاقـضـ.ـ لـكـنـ هـذـهـ الـاءـ لـيـسـ لـاـ النـافـيـةـ النـافـيـةـ - 00:01:02

الـتـيـ تـعـنـيـ نـفـيـ الـقـسـمـ بـلـ هـيـ لـاـ التـيـ مـسـمـاـ بـلـاـ الـصـلـةـ وـاحـيـاـنـاـ يـسـمـيـهـاـ بـعـضـ الـنـحـوـيـنـ لـاـ الـزـائـدـ وـمـقـصـودـهـمـ بـالـزـائـدـ اـنـهـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ
الـاعـرـابـ فـهـيـ زـائـدـ مـنـ النـاحـيـةـ النـحـوـيـةـ لـكـنـهاـ - 00:01:25

غـيرـ زـائـدـ مـنـ النـاحـيـةـ الـبـلـاغـيـةـ لـاـنـهـ تـفـيـدـ مـعـنـيـ التـأـكـيدـ.ـ فـلـاـ اـقـسـمـ بـهـذـاـ الـبـلـدـ تـعـنـيـ اـقـسـمـ وـتـؤـكـدـ عـلـىـ فـالـقـسـمـ بـهـذـاـ الـبـلـدـ كـيـفـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ لـاـ
اـقـسـمـ مـعـنـاهـاـ اـقـسـمـ وـبـالـتـأـكـيدـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ الـعـرـبـ فـيـ فـيـ التـعـبـيرـ كـمـاـ سـتـرـونـ - 00:01:42
حتـىـ فـيـ اـيـامـاـ هـذـهـ وـاـحـدـ يـقـوـلـ لـاـ اوـصـيـكـ بـفـلـانـ هـلـ مـقـصـودـ اـنـهـ يـعـنـيـ اـنـاـ لـاـ اوـصـيـكـ بـهـ؟ـ اـمـ مـقـصـودـ اـنـهـ يـؤـكـدـ عـلـىـ اـنـهـ يـوـصـيـ
بـفـلـانـ؟ـ فـكـانـهـ يـقـوـلـ لـاـ اـحـتـاجـ اـنـ اوـصـيـكـ - 00:02:02

فـلـانـ.ـ حـتـىـ الـاـنـ هـذـهـ سـائـعـ فـيـ لـغـتـنـاـ.ـ لـاـ اوـصـيـكـ بـفـلـانـ يـعـنـيـ اـنـاـ اوـصـيـكـ بـهـ وـهـذـاـ مـثـلـهـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـهـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ كـانـوـاـ
يـسـتـخـدـمـونـ هـذـهـ اللـاـ وـتـسـمـيـ لـاـ الـصـلـةـ - 00:02:16

هـذـهـ مـسـأـلـةـ طـرـحـهـ رـجـلـ عـلـىـ اـبـيـ الـعـبـاسـ اـبـنـ سـرـيـجـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـسـأـلـهـ عـنـ هـذـهـ الـالـيـةـ وـعـنـ تـلـكـ الـالـيـةـ وـكـيـفـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـ؟ـ فـقـالـ اـيـ
الـاـمـرـيـنـ اـحـبـ اـلـيـكـ اـجـيـبـكـ ثـمـ اـقـطـعـكـ يـعـنـيـ اـقـطـعـ حـجـتـكـ - 00:02:33

اـمـ اـقـطـعـكـ ثـمـ اـجـيـبـكـ؟ـ فـقـالـ الرـجـلـ اـقـطـعـنـيـ ثـمـ اـجـبـنـيـ فـقـالـ لـهـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـضـرـةـ
رـجـالـ وـبـيـنـ ظـهـرـانـيـ قـوـمـ كـانـوـاـ اـحـرـصـ الـخـلـقـ عـلـىـ اـنـ يـجـدـواـ فـيـ مـخـزـنـاـ مـغـمـزاـ وـعـلـيـهـ مـطـعـنـاـ - 00:02:51

فـلـوـ كـانـ عـنـهـمـ مـنـاقـضـةـ لـتـعـلـقـوـاـ بـهـ وـاـسـرـعـوـاـ بـالـرـدـ عـلـيـهـ لـكـنـ الـقـوـمـ عـلـمـوـاـ وـجـهـلـتـ فـلـمـ يـنـكـرـوـاـ مـاـ اـنـكـرـتـ فـهـذـاـ قـطـعـهـ.ـ كـيـفـ كـفـارـ قـرـيـشـ
وـهـمـ اـحـرـصـ الـنـاسـ عـلـىـ اـكـتـشـافـ اـيـ خـطـأـ فـيـ الـقـرـآنـ مـرـعـيـهـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـلـمـ يـلـحـظـوـهـ - 00:03:14

لـاـ رـيـبـ اـنـهـ رـأـوـهـ لـكـنـ لـمـ يـرـوـاـ فـيـ ماـ يـسـتـنـكـرـوـنـهـ كـمـاـ يـسـتـنـكـرـهـ اـعـاجـمـ الـعـرـبـ الـيـوـمـ الـعـرـبـ تـسـتـخـدـمـ لـاـ هـذـيـ لـاـ الـصـلـةـ وـلـاـ مـحـلـ لـهـ فـيـ
الـنـفـيـ اـبـداـ وـهـذـاـ مـشـهـورـ عـنـ الـعـرـبـ فـيـ اـبـيـاتـ كـثـيرـةـ نـأـخـذـ بـعـضـهـ - 00:03:37

يـقـوـلـ النـابـيـةـ فـلـاـ وـحـقـ الـذـيـ مـسـحـتـ كـعـبـتـهـ لـاـ وـحـقـيـ الـذـيـ مـسـحـتـ كـعـبـتـهـ وـمـاـ اـرـيقـ عـلـىـ الـاـنـصـارـ مـنـ جـسـديـ.ـ مـاـ مـعـنـيـ لـاـ وـحـقـيـ مـعـنـاهـاـ
هـوـ حـقـيـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـمـاـ يـنـفـيـ الـقـسـمـ اـنـمـاـ يـعـنـيـ تـأـكـيدـ الـقـسـمـ.ـ يـعـنـيـ فـهـوـ حـقـيـ الـذـيـ مـسـحـتـ كـعـبـتـهـ - 00:03:56

ايضا الشاعر يقول تذكرت ليلي فاعتربتني صباة وكاد صميم القلب لا يتتصد. والمقصود كاد صميم القلب ان يتتصد لكنه استخدم لا هذه لا ليست لا النافية انما هي لا الصلة - 00:04:21

ومثله قول طرفة فلا وابيك فلا وابيك ابنة العامي لا يدعى القوم اني افر. فلا وابيك. ايش المقصود؟ يعني فابيك وابيك ولا هنا لا تقيد النفي وهذا الحقيقة له امثال في القرآن فهذه ليست لا النافية انما هي لا صلة التي تريد التأكيد. فاذا جاءت قضية يريده القرآن ان يؤكدها عليها - 00:04:41

يستخدم معها؟ لا. مثلا يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ماذا تعني؟ يعني فوربك هذه لا لا تنفي القسم انما هي لتأكيدك. ومثله قول الله عز وجل - 00:05:09

فلا اقسم بموقع النجوم ثم يقول وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. ومثله قول الله عز وجل لا اقسم يوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة في كل هذا الا هنا ليست للنفي انما هي للصلة - 00:05:28

ايضا مثله قول الله عز وجل حين يقول فاثابكم بما بعكم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم والمعنى لكي تحزنوا على ما ومله قول الله عز وجل ما منعك اذ رأيتمهم ضلوا لا تتبعني. ولا - 00:05:50

ها هنا للتأكيد وليس للنفي. ومثله قول الله عز وجل ما منعك الا تسجد يعني ما منعك ان تسجد ما منعك الا تسجد اذ امرت هكذا العرب تستخدم هذه اللام. فجعلها من اعاجم العرب - 00:06:16

فظن باي القرآن يتناقض مرة يقسم بمكة ومرة يقول لا اقسم بمكة بل المقصود ان القرآن اقسم بمكة واکده بقوله لا اقسم بهذا البلد اذا تبين هذا تبين لنا باي القرآن لم يتناقض في هذه المسألة بل كان بعضه يصدق بعضا ولو - 00:06:37

كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فاصل ثم اعود اليكم باذن الله تبارك وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم من جديد ايضا من التناقضات المزعومة التي نسبوها الى القرآن الكريم - 00:07:02

ان القرآن اختلف في عدد الملائكة الذين نزلوا في يوم بدر فقالوا نجد في بعض الآيات انه يذكر ان عدد الذين نزلوا كانوا الفا وفي موضع اخر كانوا ثلاثة الاف - 00:07:23

وفي موضع اخر كانوا خمسة الاف ولا ريب ان الالف لا تساوي الثلاثة الاف ولا الخمسة الاف اذا الامر فيه تناقض تعالوا نستعرض هذه الآيات لنرى ما قصتها. سابقأ بالخمس - 00:07:38

الاف لنحيد هذه الآية وننطلق الى الآياتين الاخريتين يقول الله عز وجل للمسلمين وهو يعزيمتهم في يوم احد بل ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا. اجتماع المشركون في حمراء الاسود - 00:07:52

فقال لهم الله عز وجل اذا صبرتم لهم وعادوا من فورهم هذا جاؤوا اليكم يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين بهذه ليست في معركة بدر انما هي تتحدث باي الله عز وجل بعد المسلمين بخمسة الاف من الملائكة اذا رجع المشركون. الامر مشروط - 00:08:17

ولما لم يتحقق الشرط ان لم يحصل المشروط اما بخصوص الاف والثلاثة الاف يقول الله عز وجل اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالاف من الملائكة مردفين وفي قراءة متواترة مردفين. ماذا تعني - 00:08:43

يعني يردف بعضهم بعضا. يعني متابعين. فاذا هو لا يقول الفا فقط انما يقول الفا وهناك غيرهم يردفهم متابعين وهؤلاء كانوا الفين رد الله بهم الاف الاولى فكان عدد النازلين ثلاثة الاف ولذلك يقول الله عز وجل اذ تقولوا للمؤمنين - 00:09:12

الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزليين اذا عدد الملائكة الذين نزلوا في يوم بدر كانوا ثلاثة الاف وعدهم الله الفا مردفين فجاء ردفهم بعضهم رتفا لبعض حتى تكامل العدد الى ثلاثة الاف - 00:09:36

اما الخمسة الاف فانما كانت متعلقة بما حصل في يوم احد حين اصيب المسلمين فوعدهم الله ان عاد المشركون اليهم مرة اخرى ان يمددهم الله بخمسة الاف ولكن لما لم يعودوا لم يمددهم الله عز وجل بهذه الخمسة الاف. فاذا ليس هناك من - 00:10:01

ایة تقول الف مردفين وایة تقول ثلاثة الاف فكلاهما يتحدث عن نفس الموضوع اشكال اخر يزعمه البعض بأنه تناقض يسألون هل

اللهو يسأل المجرمين عن ذنوبهم؟ ام انه لا يسألهم - 00:10:21

يقولون القرآن يتحدث فيناقض نفسه بعضه كيف قالوا هناك نصوص تتحدث بان الله عز وجل لن يسأل المجرمين عن ذنوبهم كقول الله عز وجل ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. اذا لا يسألون عن ذنوبهم. واكده بقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. قالوا هذه الآيات تفيد - 00:10:44

اذ ان الله لا يسأل المجرمين عن ذنوبهم بينما هناك ايات اخرى تقول فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. هناك اية اخري تقول ربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون فهل في المسألة تناقض؟ اقول لا. لماذا - 00:11:10

لان السؤال يأتي على انواع فهناك سؤال للاستفهام وهناك سؤال للتقرير او بالتوجيه وهناك سؤال للتقرير وليس من داع عند الفصيح او البليغ اذا قال لن اسألك ان يقول لست اسألك على سبيل التقرير انما اسألك على سبيل الاستفهام - 00:11:34

نعم فالبلاغء والفصحاء لا يصنعون مثل هذا ابدا. لان السامع يستطيع ان يدرك نوع السؤال من السياق اقول ان الله عز وجل لن يسأل المشركين سؤال استعلام واستفهم عن ذنوبهم. لماذا؟ لان الله عز وجل يعلم كل شيء - 00:11:54

اصحاب الله ونسوه فالله عز وجل لن يسألهم سؤال استفهم لكنه سيسألهم سؤال توجيه وتقرير تعالىوا نقرأ بعض هذه النصوص التي ذكرت هذه الانواع من الاستفهام. يقول الله عز وجل - 00:12:17

اولم يعلم اي قارون. او لم يعلم ان الله قد اهلك من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. ماذا تعني هذه الآية - 00:12:36

ان الله حينما يريد ان يأخذ مجرما فانه لا يستفهمه. لا يسأله عن شخصه لا يسأله انت فلان الذي اذنت. لا يسأله عن ذنبه انت اذنت بكذا او كذا لان عذاب الله يأتي بعنته. يأتي فجأة الملائكة تعرف المجرمين بسيماهم - 00:12:54

ليس من داع ان تسألهم عن انفسهم يقول الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكم وما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. اذا لا يسألهم الله عز - 00:13:14

وحل سؤال استفهمان لان الملائكة تعرفهم فلا تسألهم لا عن اسمائهم ولا عن افعالهم لان عذاب الله يأتي بعنة يقول الربيع بن انس قوله ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون اي لا يسألون عن احصائه. فلا يقال لهم هاتوا فيبنيوها لنا ولا - 00:13:37

اعطوهها في كتب فلم يشكو الظلم يومئذ لكن شكوا الاحصاء. اصحاب الله ونسوه والله على كل لشيء شهيد هذا السؤال المنفي هو سؤال الاستفهام. لكن هناك سؤال اخر هو للتوجيه والتقرير فهذا الله - 00:13:59

عز وجل اثبته للمشركين. يقول ربى تبارك وتعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. سيقررهم الله يوم القيمة بذنوبهم تقريرا وليس سؤالا عن استحقاقهم للعذاب من عدم استحقاقه. ومثله قول الله عز وجل وقوفهم انهم - 00:14:21

مسؤولون ما لكم لا تناصرون هذا سؤال في باب التوجيه والتقرير. ومثله قول الله عز وجل وهو يسألهم افسحر هذا ام انت لا تبصرون؟ ومثله الم يأتيكم رسول منكم؟ فهذا ليس سؤالا في استفهميا انما هو في - 00:14:46

في باب التقرير ومثله قوله الم يأتيكم نذير؟ اذا تبين لنا لان السؤال المنفي غير السؤال المثبت وليس من داع عند العقلاء لان يبيين السائل فيقول لا يسأل المجرمون عن ذنوبهم - 00:15:07

سؤال استفهمان انما يسألون سؤال تقرير فمثل هذا لا يصنعه البلاغء والفصحاء لانهم يتكلمون مع العقلاء الذين يفهمون مع السؤال من السياق فلا يشتبه عليهم هذا من ذا لكن دعونا نقول لهؤلاء المتحدثين عن القرآن بانه متناقض. ما رأيكم فيما جاء في سفر الملوك الثاني في الاصحاح اربعة وعشرين على ثمانية وهو يقول - 00:15:24

كان يهيا كين احد ملوك بني اسرائيل ابن ثمان عشرة سنة حين ملك. وملك ثلاثة اشهر في اورشليم كان عمره كم؟ لمن صار ملك كان عمره تمنتasher سنة كان يكين ابن ثماني عشرة سنة حين ملك وملك ثلاثة اشهر في اورشليم - 00:15:49

يبينما يقول سفر الايام الثاني في الاصحاح ستة وتلاتين على تسعه في نفس الكتاب المقدس كان يهيا كين ابن ثمان سنين حين ملك. مرة يقول تمنطعش ومرة يقول ثمانية هل هذا تناقض ام ليس بتناقض - 00:16:12

هل يستطيع واحد من المحدثين الطاعنين في القرآن ان يخبرنا كم بالتحديد عمر الملك يوهيا كين حين صار ملكا هل كان عمره تمنتasher سنة؟ ام كان عمره ثمانية سنوات - [00:16:28](#)

حتى اريحة فاني ارى ان يرجع الى قاموس الكتاب المقدس في صفحة الف وتسعة وتسعين ليرى ماذا يقول العلماء الذين انجزوا قاموس الكتاب المقدس تلك الموسوعة الكبيرة التي تربو على الف ومئتين صفحة - [00:16:43](#)

يقولون بالحرف الواحد يرجح ان روایة سفر الملوك الثاني هي الصحيحة. اذا ثمنطعشر سنة هو الرقم الصحيح لعمر يوهيا كين ثمان سنوات. نقول يا هؤلاء قبل ان تتحدثوا عن القرآن انظروا في كتبكم وما فيها من الاخطاء - [00:17:01](#)

واياكم ان يكون حالكم كحال اولئك الذين اخبر المسيح عليه الصلوة والسلام عنهم بانهم يرون القذى في عيونهم ولا يرون الجزء وهو منتصب امام عيونهم. اسأل الله عز وجل ان يربينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان - [00:17:24](#)

ان الباطل باطل وان يرزقنا اجتنابه. وان وان يجعل لنا في دعاء الصالحين نصيبا. انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:44](#)